

فادعوه بها الحلقة 81

خالد المصلح

الملك القدوس السلام العزيز الجبار المتكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك كله - [00:00:00](#)

وله الحمد كله واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:38](#)

ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم فادعوه بها انها الاسماء الحسنى التي تعرفنا بها على الله عز وجل وعرفنا الله بها نفسه فانها اسماء تدل على الملك الجبار - [00:00:57](#)

الله الذي له ما في السماوات وما في الارض المؤمن يفرح بهذه الاسماء يتقرب الى الله تعالى بمعرفتها يتقرب الى الله تعالى ذكره وتمجيده بها سبحانه وبحمده فلذلك امرنا الله تعالى بدعائه - [00:01:19](#)

بها ودعاؤه بها تمجيده وتقديسه بذكر هذه الاسماء والتعبد له بها كما انه يكون ايضا بسؤال الله تعالى بهذه الاسماء ودعائه بها وذكرها في المطالب والحاجات من اسمائه جل في علاه الملك - [00:01:42](#)

المالك المليك سبحانه وبحمده قد دلت الادلة على هذه الاسماء الثلاثة وكلها تدل على معنى واحد وهو ان الله جل في علاه هو المتصرف الذي لا ممانعة لتصرفه ولا دافع - [00:02:06](#)

لما اراد لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه جل في علاه سبحانه وبحمده فكان من دلالات هذا الاسم انه الكامل في صفاته الكامل في افعاله وقد جرى الله تعالى في ملكه - [00:02:30](#)

ان يصير خلقه بين عدله واحسانه وفضله سبحانه وبحمده من تمام ملكه جل في علاه انه لا منازع له. فالامر لله كما قال جل في علاه الامر من قبل ومن بعد - [00:02:51](#)

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين فله الملك جل في علاه لا ينازع احد ملكه سبحانه وبحمده ولا يقوم له شيء جل في علاه فله التصرف المطلق في الكون - [00:03:14](#)

وتدبير امر العالم كله بيده سبحانه وبحمده كما ان من دلالات ومعاني هذه الاسماء انه سبحانه وبحمده لا يخرج شيء من الكون عن تدبيره وتصرفه يقول الله تعالى يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل - [00:03:37](#)

فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله جل في علاه. سبحانه وبحمده وهذا من تمام ملكه فلا يفوته شيء ان الله لطيف خبير ومن تمام ملكه جل في علاه - [00:04:01](#)

ومعاني هذا الملك ومظاهره انه اليه تصمد الخلائق اي تنزل حاجاتها به سبحانه فالخلق كلهم يلوذون به لا غنى بهم عنه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - [00:04:20](#)

فاليه يلوذ الناس فلا غنى به لاحد من الخلق عن الله عز وجل يلوذ به اولياؤه واعوذ به خلقه فله الملك سبحانه وبحمده ولذلك يكون اهل الايمان عند نزول الكربات - [00:04:44](#)

والمضايق فزعين الى ربهم جل في علاه. بل هذه حال الناس عند الاضرار فانهم يلجأون الى الله جل في علاه بالاحتماء والحفظ والصيانة التوفيق الى توقي الشرور الناس اما ان يكونوا يعني انا وانتم كلنا اذا اردنا شيئا - [00:05:10](#)

في تحصيله نلجأ الى الله تعالى. اذا اردنا شيئا اذا اردنا ان نتوقى شيئا ونأوى ونأمن منه لجأنا الى الله عز وجل يا من الود به فيما

أؤمله ومن اعوذ به مما احاذره - [00:05:39](#)

لا يجبر الناس عظما ان تكاسره ولا يهيظون عظما انت جابره فمن مقتضيات ملكه ان يفرع الخلق اليه سبحانه وبحمده ان يلجأوا اليه
جل في علاه فهو ربهم الذي منه تقضى الحوائج - [00:05:58](#)

ان ملك الله تعالى وسع كل شيء فلا يخرج عنه شيء لا ملك ولا مملوك لا صغير ولا كبير في الدنيا قد يتوهم احد ان انه ليس مملوكا لا
سيما اذا - [00:06:17](#)

ملك اشياء كثيرة واغتنى بانواع من الغنى قد يظن ويتصور انه خارج عن ملك الله عز وجل كما توهم فرعون و على الناس
وارتفع ان له ملك مصر. ان له ملك مصر - [00:06:38](#)

فاذله الله تعالى واغرقه بما اعتز به قد قال في سياق ذكره عزه وارتفاعه اندى له ملك مصر وان الانهار تجري من تحته فاغرقه الله بما
اعتز به. اغرقه بالماء الذي ظن انه سبب عزه فاذله الله عز وجل - [00:07:01](#)

فكل شيء دليل بين يدي الله عز وجل حتى اشرف الخلق الرسل والانبياء يذلون بين يدي ربهم لتمام ملكه جل وعلا. فكل الخلق اليه
فقير ينزلون به حاجته هذا ابراهيم خليل الرحمن يقول - [00:07:29](#)

ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين. وهذا موسى كليم الرحمن يقول ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري وهذا محمد صلى الله
عليه وعلى اله وسلم يسأل الله عز وجل ويقول كما امره الله تعالى وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ - [00:07:52](#)

رب ان يحضرون كل هذا من مقتضيات انه الملك مليك المالك سبحانه وبحمده ان ملك الله تعالى لا يحيط به عقل فملكه عظيم جل
في علاه لا تدركه العقول سبحانه وبحمده. ونحن عاجزون عن ادراك شيء من صفاته - [00:08:15](#)

سبحانه وبحمده كما قال جل في علاه ولا يحيطون بشيء من علمه وعلمه احاط بملكه سبحانه وبحمده ووسع ملكه جل في علاه.
فالعباد يقصرون عنان يحيطوا بملك الله جل وعلا لكن ملكه سبحانه وبحمده - [00:08:39](#)

تام ليس له فيه شريك ولا له فيه معين وظهير ويا له فيه شفاعاة ولذلك كان ملكه سبحانه وبحمده تاما فكل الخلق اليه فقراء وهم
على حد سواء في عبوديتهم لله عز وجل. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. فكلهم - [00:09:01](#)

لله عبودية فكلهم عباد لله تعالى عبودية قهرية لا يخرجون عن شيء من ملكه او امره جل في علاه ان الله جل وعلا يبغض اولئك الذين
ينازعونه ملكه او يتكبرون على - [00:09:26](#)

ما جعله من خصائصهم وهي العبودية فيرتفعون على الخلق و يستكبرون على الله تعالى ويستنكفون عن عبادته. لهذا قال صلى الله
عليه وسلم حتى ولو كان ذلك بالاسماء ولو لم يكن بالقلوب الاسماء التي تشعر بان العبد خارج - [00:09:51](#)

منازع لملك الله تعالى يكرهها الله تعالى ولذلك جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة ان نضع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك.
لانه ينازع الله على ما اختص به وما له من الانفراد بالملك فقد قال صلى الله عليه وسلم لا مالك الا - [00:10:16](#)

الله و لذلك كل من نازع ملك الله تعالى او نازع الله في ملكه ولو باللفظ فانه ذليل حقير مبغض من الله جل وعلا. اما اولئك الذين
توهموا انهم آآ آآ يعبدون من له ملك - [00:10:39](#)

او من له شركة فقد نفى الله تعالى ذلك وقال ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم. وهذا من ادلة ابطال عبودية غير الله عز - [00:11:03](#)

كل من توجه الى احد بسؤال او بطلب او بعبادة او بقربة فانه يجني على نفسه ويجني على من توجه اليه اذا استجاب له وقبل
عبادته فان ذلك من الضلال المبين والفساد - [00:11:25](#)

الذي يتورط فيه بعض الناس. ان الله تعالى مالك الملك ومن مقتضى ملكه جل في علاه الا يعبد سواه. والا يتوجه الى قل اتعبدون من
دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم. اذا ايقن العبد بان الله هو الملك الحق جل في - [00:11:46](#)

في علاه لم يكن في قلبه التفات الى سواه لانه يعرف ان الطاعة انما تكون للملك والمالك قد نهاك عن ان تشرك به شيئا فلا تتوجه الى
سواه سبحانه وبحمده - [00:12:06](#)

جل في علاه له الملك كله سبحانه وبحمده بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه وذلك لتمام ملكه. لا احد يمتنع منه سبحانه وبحمده. بل هو القاهر فوق عباده سبحانه - [00:12:22](#)

وبحمده لا نحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه نكتفي بهذا القدر مما يتعلق بهذا الاسم الكريم من اسماء الله عز وجل مالك الملك والى ان نلتاقم في حلقة قادمة - [00:12:37](#)

من برنامجكم تدعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله الذي لا اله - [00:12:53](#)